على مواصلة الحوار عبر قناة مفتوحة ومباشرة بيننا في كل المواضيع، ولم أكن أتوقّع ما هو أكثر من ذلك» (**هآرتس**، ٦/٩/١٩٩٠).

• أعلن وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، أمام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس، عن ان تسوية أزمة الخليج ينبغي ان تكون مقدّمة لتسوية النزاعين الآخرين «الكامنين خلف عدم الاستقرار في الشرق الاوسط»، وهما الارض الفلسطينية المحتلة ولبنان (**انترناشونال هيرالد تربيون**، ٦/٩/١٩٩٠).

١٩٩٠/٩/٦

• عمّ الاضراب الشامل الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين مع دخول الانتفاضة شهرها الخامس والثلاثين، فيما استمرت الاحتفالات بهذه المناسبة، ورفع علم فلسطين وشعارات وطنية في أماكن عدة، اعتزازاً باليوم الألف للانتفاضة. ونظّمت مسيرات في عدد من قرى ومخيمات الضفة والقطاع، تخلّلتها اشتباكات مع جنود الاحتلال الاسرائيلي، أُصيب، في اثنائها، جنديان اسرائيليان، وتمّ تحطيم زجاج اثنتين وعشرين سيارة اسرائيلية وأُحرقت سيارة للمخابرات الاسرائيلية؛ كما أسفرت الاشتباكات عن جرح أكثر من عشرين مواطناً، واعتقال خمسة عشر آخرين (**الدستور**، ٧/٩/١٩٩٠).

• اكتشف جهاز الامن العام الاسرائيلي (الشاباك)، مؤخراً، خليتين فدائيتين في المناطق المحتلة؛ احداهما تابعة لـ «حماس» والاخرى للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين؛ وقد أُلقي القبض على اعضائهما؛ كما تمّ اكتشاف مستودعات أسلحة ضخمة ووسائل قتال، يعود بعضها الى الجيش الاسرائيلي (**هآرتس**، ٧/٩/١٩٩٠).

• وصف وزير الخارجية الاسرائيلية، دافيد ليفي، اجتماعه بالرئيس الاميركي، جورج بوش، بأنه «جيد جداً وبنّاء». وصرّح للصحافيين بأنه لا يوجد للولايات المتحدة الاميركية صديق أكثر استقراراً وموثوق فيه من اسرائيل. وأعرب ليفي عن ارتياحه لاعلان بيكر وبوش عن التزامهما الحفاظ على التفوّق النوعي لاسرائيل في الشرق الاوسط (**هآرتس**، ٧/٩/١٩٩٠).

١٩٩٠/٩/٧

• انطلق آلاف المصلين في المسجد الاقصى المبارك، عقب صلاة الجمعة، في تظاهرة حاشدة طافت ساحات المسجد، ونددّ المتظاهرون بالوجود الاميركي في الخليج، وأحرقوا علمي الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل. وفي الوقت عينه، تواصلت الصدامات والاشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، فأصيب، في اثنائها، شرطي اسرائيلي بجروح، اثر انفجار قنبلة محلية الصنع، وتمّ تحطيم زجاج أكثر من ١٢ سيارة اسرائيلية. كما أصيب أكثر من أربعين مواطناً بجروح، واعتقلت السلطات الاسرائيلية أكثر من خمسة وأربعين آخرين (**الدستور**، ٨/٩/١٩٩٠).

• أبلغ وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، الى لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي انه يتعيّن على الولايات المتحدة الاميركية ان «تبحث في طريقة لايجاد بنية جديدة للأمن في المنطقة، تكون قادرة على احتواء الميول العدوانية» (**انترناشونال هيرالد تربيون**، ٨ ـ ٩/٩/١٩٩٠).

١٩٩٠/٩/٨

• أكد رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في اثناء استقباله وفداً من النواب الاوروبيين، «خطورة تصوّر الحل العسكري لأزمة الخليج، لأنه لن يكون هناك منتصر». وأدلى عرفات بتصريح الى الصحافيين، في أعقاب اجتماع استمر أكثر من ثلاث ساعات مع وفد من البرلمان الاوروبي، قال فيه ان اندلاع الحرب سيؤدي الى آلاف القتلى والجرحى وتدمير البنية الاقتصادية للمنطقة. وأضاف الرئيس عرفات انه عرض، بالتفصيل، للوفد الاوروبي، الذي ترأسه نائب رئيس البرلمان الاوروبي، روبرتو فورميجوني، المبادرة السلمية التي قدّمها للتوصل الى حل سياسي لأزمة الخليج (**الدستور**، ٩/٩/١٩٩٠).

• أُصيب ٤٨ مواطناً بجروح، واعتقل ثلاثة وخمسون، وتمكّنت القوات الضاربة من مهاجمة ١٦ سيارة للعدو واصابة جنديين، في اثناء اشتباكات وقعت بين المواطنين في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة وقوات الاحتلال الاسرائيلية. من جهة أخرى، أعلنت الانتفاضة في قرية اكتابا، في منطقة طولكرم، استنكارها للاعتداء الذي تعرّضت له المواطنة شفيقة راشد عبد الدايم (٢٨ عاماً)، والتي استشهدت على أيدي عصابات صهيونية بعد التنكيل بها وربطها بحبل من عنقها (**الدستور**، ٩/٩/١٩٩٠).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير،